

منة ذي الفضل والنعمة

بذكر أعمال تدخل الجنة



خالد بن محمد بن عبدالعزيز اليحيا

مِنَّةُ ذِيْ الفَضْلِ والنَّعْمَةِ
بِذِكْرِ أَعْمَالٍ تُدْخِلُ الجَنَّةِ

جمع
خالد بن محمد بن عبد العزيز اليحيا

الإبرازة الأولى
جمادى الآخرة/١٤٤٤



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا مزيدًا إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذا جزء مختصر في ذكر جملةٍ من الأعمال الموجبة للجنة، مما صحَّ به الخبر عن نبينا ﷺ.

واللهَ الكريم أسأل أن يجعله خالصًا، نافعًا، مباركًا، وأن يُكرمنا ووالدينا بجنته، إن ربي رحيم ودود.

باب بيان أن توحيد الله تعالى أعظم موجبات الجنة

١. عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله، وابن أمته، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء)** أخرجاه[١].

٢. وعن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أعطاه نعليه، وقال: **(اذهب بنعليَّ هاتين، فَمَنْ لقيت مِنْ وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله، مستيقنًا بها قلبه، فبشره بالجنة)** أخرجه مسلم[٢].

٣. وعن أبي ذرٍّ، قال: قال رسو الله ﷺ: **(ما من عبدٍ قال: لا إله إلا الله، ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة)** أخرجاه[٣].

٤. وعن معاذِ بن جبلٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من كان آخرُ كلامِهِ لا إله إلا الله، دخل الجنة)** أخرجه أحمد وأبو داود، وصححه الحاكم وابن الملقِّن، وحسَّنه النووي[٤].

٥. وعن أبي أيوب، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: دُلني على عملٍ أعمله يدنيني من الجنة، ويباعدني من النار، قال: **(تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك)** فلما أدبر، قال رسول الله ﷺ: **(إن تمسَّك بما أُمر به دخل الجنة)** أخرجاه[٥].

٦. وعن جابرٍ، قال: أتى النبيَّ ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، ما الموجبتان؟ فقال: **(من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار)** أخرجه مسلم[٦].

---

(١)صحيح البخاري (٣٤٣٥) صحيح مسلم (٢٨).

(٢) صحيح مسلم (٣١).

(٣)صحيح البخاري (٥٨٢٧) صحيح مسلم (٩٤).

(٤)مسند أحمد (٢٢٠٣٤) سنن أبي داود (٣١١٦) المستدرك (١٢٩٩) البدر المنير (٥/١٨٩) المجموع (٥/١١١) قال ابن رجبٍ في جامع العلوم والحكم (١/٥٢٧): المحتضر لا يكاد يقولها إلا بإخلاصٍ، وتوبةٍ، وندمٍ على ما مضى، وعزمٍ على أن لا يعود إلى مثله.

(٥)صحيح البخاري (١٣٩٦) صحيح مسلم (١٣).

(٦)صحيح مسلم (٩٣).



باب لا يدخل الجنة إلا مؤمن

٧. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم)**. أخرجه مسلم(١).

٨. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ، قال: **(من أحب أن يُزحزح عن النار، ويُدخل الجنة، فلتأته منيَّته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأتِ إلى الناس الذي يُحب أن يُؤتى إليه)**. أخرجه مسلم(٢).

٩. وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **(الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار)** أخرجه أحمد والترمذي، وقال: «حسن صحيح» وصححه ابن حبان والحاكم(٣).

باب من أطاع الرسول ﷺ دخل الجنة

١٠. عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: **(كل أمتي يدخلون الجنة إلا مَنْ أبى)**، قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: **(من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى)**. أخرجه البخاري(٤).

بابٌ في ذكر دخول الجنة بالتوكل على الله تعالى

١١. عن عمران بن حصينٍ، أن رسول الله ﷺ قال: **(يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حسابٍ)**، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: **(هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون)** أخرجه مسلم(٥).

باب من أحصى أسماء الله تعالى دخل الجنة

١٢. عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **(إن لله تسعةً وتسعين اسمًا، مائةً إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة)** أخرجاه(٦)، وفي روايةٍ: **(لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر)**.

---

(١) صحيح مسلم (٥٤) قال النووي في شرح مسلم (٢/٣٦): فيه الحث العظيم على إفشاء السلام، وبذله للمسلمين كلّهم من عرفت ومن لم تعرف، والسلام أول أسباب التآلف، ومفتاح استجلاب المودة، وفي إفشائه تمكُّن ألفة المسلمين بعضهم لبعضٍ، وإظهار شعارهم المميز لهم من غيرهم من أهل الملل، مع ما فيه من رياضة النفس، ولزوم التواضع، وإعظام حرمات المسلمين، ورفع التقاطع والتهاجر.

(٢)صحيح مسلم (١٨٤٤).

(٣)مسند أحمد (١٠٥١٢) سنن الترمذي (٢٠٠٩) صحيح ابن حبان (٦٠٨) المستدرك (١٧٢).

(٤) صحيح البخاري (٧٢٨٠).

(٥)صحيح مسلم (٢١٨).

(٦)صحيح البخاري (٢٧٣٦) صحيح مسلم (٢٦٧٧) قال ابن القيم في بدائع الفوائد (١/١٦٤): «مراتب إحصاء أسمائه التي من أحصاها دخل الجنة- وهذا هو قطب السعادة ومدار النجاة والفلاح- المرتبة الأولى: إحصاء ألفاظها وعددها، المرتبة الثانية: فهم معانيها ومدلولها، المرتبة الثالثة: دعاؤه بها، كما قال تعالى: {ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها} وهو مرتبتان إحداهما: دعاء ثناءٍ وعبادةٍ، والثاني: دعاء طلبٍ ومسألةٍ، فلا يثنى عليه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، وكذلك لا يُسأل إلا بها، فلا يقال: يا موجود أو يا شيء أو يا ذات اغفر لي



بابٌ من صلى البردين دخل الجنة

١٣. عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ، قال: **(من صلى البردين دخل الجنة)** أخرجاه[١].

باب ذكر دخول الجنة بكثرة السجود

١٤. عن معدان بن أبي طلحة اليَعمَري، قال: «لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ، فقلت: أخبرني بعملٍ أعمله، يدخلني الله به الجنة، أو قال: قلت: بأحب الأعمال إلى الله، فسكت، ثم سألته فسكت، ثم سألته الثالثة، فقال: سألتُ عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال: **(عليك بكثرة السجود لله؛ فإنك لا تسجد لله سجدةً، إلا رفعك الله بها درجةً، وحطَّ عنك بها خطيئةً)** قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته، فقال لي: مثل ما قال لي: ثوبان» أخرجه مسلم[٢].

١٥. وعن ربيعة بن كعبٍ الأسلمي، قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ، فأتيته بوَضوئه وحاجته، فقال لي: (سَلْ) فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. قال: **(أوَ غير ذلك)** قلت: هو ذاك، قال: **(فأعني على نفسك بكثرة السجود)** أخرجه مسلم[٣].

باب ذكر بناء الله تعالى بيتًا في الجنة لمن صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعةً سوى الفريضة

١٦. عن النعمان بن سالمٍ، عن عمرو بن أوسٍ، قال: حدثني عنبسة بن أبي سفيان، قال: سمعت أم حبيبة، تقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **(مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ)** قالت أم حبيبة: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ وقال عنبسة: فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة، وقال عمرو بن أوسٍ: ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة، وقال النعمان بن سالمٍ: ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوسٍ. أخرجه مسلم[٤].

باب وجوب الجنة لمن أحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين مُقْبِلٌ عليهما بقلبه ووجهه

١٧. عن عقبة بن عامرٍ، قال: كانت علينا رعاية الإبل، فجاءت نَوْبتي فروَّحْتُها بعشيٍّ، فأدركت رسول الله ﷺ قائمًا يُحدِّث الناس، فأدركت من قوله: **(ما من مسلمٍ يتوضأ فيحسنُ وُضوءه، ثم يقومُ فيصلي ركعتين، مُقْبِلٌ عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة)**. فقلت: ما أجود هذه! فإذا قائل بين يدي يقول: التي

وارحمني، بل يُسأل في كل مطلوبٍ باسمٍ يكون مقتضيًا لذلك المطلوب، فيكون السائل متوسلًا إليه بذلك الاسم».

(١)صحيح البخاري (٥٧٤) صحيح مسلم (٦٣٥).

(٢)صحيح مسلم (٤٨٨).

(٣)صحيح مسلم (٤٨٩).

(٤)صحيح مسلم (٧٢٨).



قبلها أجود، فنظرت فإذا عمر، قال: إني قد رأيتك جئت آنفًا، قال: **(ما منكم من أحدٍ يتوضأ فَيُبْلِغُ– أَوْ فَيُسْبِغُ – الْوُضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبد الله ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء)**. أخرجه مسلم(١)، وفي روايةٍ: **(من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله)**.

باب ذكر دخول الجنة لمن توضأ بعد الحدث وصلى ركعتين

١٨. وعن بريدة الأسلمي، أن النبي ﷺ قال لبلالٍ: **(بم سبقتني إلى الجنة؟)** قال: ما أحدثتُ إلا توضأتُ وصليت ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: **(بهذا)** أخرجه أحمد والترمذي، وصححه هو وابن حبان(٢).

١٩. وعن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال لبلالٍ عند صلاة الفجر: **(يا بلال حدثني بأرجى عملٍ عملته في الإسلام؛ فإني سمعت دَفَّ نعليك بين يدي في الجنة)** قال: ما عملت عملًا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورًا، في ساعةِ ليلٍ أو نهارٍ، إلا صليت بذلك الطهور ما كُتب لي أن أصلي». أخرجاه(٣).

باب دخول الجنة لمن سجد لله تعالى في تلاوته

٢٠. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله، أُمر ابن آدم بالسجود فسجد، فله الجنة، وأُمرت بالسجود فأبيت، فلي النار)** أخرجه مسلم(٤).

باب إكرام الله تعالى للصائمين بدخولهم من باب الريان من أبواب الجنة

٢١. عن سهلٍ، عن النبي ﷺ، قال: **(إن في الجنة بابًا يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أُغلق فلم يدخل منه أحد)** أخرجاه(٥).

---

(١)صحيح مسلم (٢٣٤) الرِّعاية: الرعي، وقوله: «رَوَّحتها بعشيٍّ» أي رددتها إلى مراحها في آخر النهار. قال القاري في مرقاة المفاتيح (١/ ٣٤٩): «عطف الإبلاغ والإسباغ على التوضؤ لا يكون إلا بإرادة المكملات» وقال ابن أبي زيدٍ القيرواني في الرسالة (ص١٨): «ويجب عليه أن يعمل الوضوءَ احتسابًا لله تعالى لما أمره به، يرجو تقبله وثوابه، وتطهيره من الذنوب به، ويُشعِرُ نَفسَه أن ذلك تأهُّبٌ وتنظُّفٌ لمناجاة ربه والوقوف بين يديه لأداء فرائضه، والخضوعِ له بالركوع والسجود، فيعمل على يقينٍ بذلك، وتحفُّظٍ فيه؛ فإن تمام كلِ عملٍ بحسن النية فيه».

(٢)أخرجه أحمد (٢٢٩٩٦) جامع الترمذي (٣٦٨٩) وابن حبان (٧٠٨٦).

(٣)صحيح البخاري (١١٤٩) صحيح مسلم (٢٤٥٨) قال القرطبي في المفهم (٦/ ٣٧٠): «فيه تنبيه على أن العامل لشيءٍ من القُرَبِ ينبغي له أن يأتي بها على أكمل وجوهها؛ ليعظم رجاؤه في قبولها، وفي فضل الله عليها، فيحسن ظنه بالله تعالى؛ فإنَّ الله تعالى عند ظن عبده به».

(٤)صحيح مسلم (٨١).

(٥)صحيح البخاري (١٨٩٦) صحيح مسلم (١١٥٢).



باب الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

٢٢. عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**) أخرجاه[١].

باب ما جاء أن برّ الوالدين سبب لدخول الجنة

٢٣. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (**رغم أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه**) قيل: من يا رسول الله؟ قال: (**من أدرك والديه عند الكبر، أحدهما أو كليهما، ثم لم يدخل الجنة**) أخرجه مسلم[٢].

٢٤. وعن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: «كان فينا رجل لم تزل به أمه أن يتزوج، حتى تزوج، ثم أمرته أن يفارقها، فرحل إلى أبي الدرداء بالشام، فقال: إن أمي لم تزل بي حتى تزوجت، ثم أمرتني أن أفارق، قال: ما أنا بالذي آمرك أن تفارق، وما أنا بالذي آمرك أن تمسك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**الوالد أوسط أبواب الجنة**) فأضع ذلك الباب، أو احفظه، قال: فرجع وقد فارقها». أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه، وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم، وأقرَّه الذهبي[٣].

٢٥. وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: (**نِمتُ، فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئٍ يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا حارثة بن النعمان**) فقال رسول الله ﷺ: (**كذلك البر، كذلك البر**) وكان أبر الناس بأمه. أخرجه أحمد والنسائي، وصححه ابن حبان والحاكم[٤].

٢٦. وعن جاهمة السُّلمي، أنه جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك، فقال: (**هل لك من أم؟**) قال: نعم، قال: (**فالزمها؛ فإن الجنة تحت رجليها**) أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[٥].

باب وجوب الجنة لمن رضي بالله ربًّا وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا

٢٧. عن أبي سعيدٍ الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: (**يا أبا سعيدٍ، من رضي بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ نبيًّا، وجبت له الجنة**)، فعجب لها أبو سعيدٍ، فقال: أعدها عليَّ يا رسول الله، ففعل، ثم قال: (**وأخرى يرفع**

---

(١)صحيح البخاري (١٧٧٣) صحيح مسلم (١٣٤٩).

(٢)صحيح مسلم (٢٥٥١).

(٣)مسند أحمد (٢٧٥١١) جامع الترمذي (١٩٠٠) سنن ابن ماجه (٢٠٨٩) صحيح ابن حبان (٤٢٥) المستدرك (٢٧٩٩) وقال ابن عمر لرجلٍ: أَتَفْرَقَ النار، وتحب أن تدخل الجنة؟ قلت: إي والله، قال: أحي والدك؟ قال: عندي أمي، قال: فوالله لو ألنت لها الكلام، وأطعمتها الطعام، لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨) وصححه الألباني.

(٤)مسند أحمد (٢٥٣٣٧) السنن الكبرى للنسائي (٨١٧٦) صحيح ابن حبان (٧٠١٥) المستدرك (٤٩٢٩) وقال الذهبي: «على شرط البخاري ومسلم» وقال ابن حجرٍ في الإصابة (٧٠٧/١): «إسناده صحيح».

(٥)سنن النسائي (٣١٠٤) سنن ابن ماجه (٢٧٨١) المستدرك (٢٥٠٢).



بها العبد مائة درجةٍ في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض)، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: (**الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله**) أخرجه مسلم[1].

باب دخول الجنة بإنفاق زوجين في سبيل الله تعالى

٢٨. عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (**من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة: يا عبد الله، هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة، دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد، دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة، دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام، دُعي من باب الريان**) قال أبو بكرٍ: يا رسول الله، ما على أحدٍ يُدعى من تلك الأبواب من ضرورةٍ، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال رسول الله ﷺ: (**نعم، وأرجو أن تكون منهم**) أخرجاه[2].

باب بيان منزلة صاحب القرآن في الجنة

٢٩. عن عبد الله بن عمروٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: (**يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل، كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آيةٍ تقرؤها**) أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي، وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم[3].

بابٌ في ذكر دخول الجنة بقراءة قل هو الله أحدٌ وحبِّها

٣٠. عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ سمع رجلًا يقرأ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} حتى ختمها، فقال (**وجبت**) قيل: يا رسول الله ما وجبت؟ قال: (**الجنة**) فأردت أن آتيه فأبشره، فآثرت الغداء مع رسول الله ﷺ، وفَرَقْتُ أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ، ثم رجعت إلى الرجل فوجدته قد ذهب. أخرجه أحمد، وصححه ابن عبد البر[4].

---

(١)صحيح مسلم (١٨٨٤) قال ابن رجبٍ في جامع العلوم والحكم (١/١١٨): والرضا بربوبية الله تتضمن الرضا بعبادته وحده لا شريك له، وبالرضا بتدبيره للعبد واختياره له. والرضا بالإسلام دينًا يتضمن اختياره على سائر الأديان. والرضا بمحمدٍ رسولًا يتضمن الرضا بجميع ما جاء به من عند الله، وقبول ذلك بالتسليم والانشراح، كما قال تعالى: {فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً}.

(٢)صحيح البخاري (١٨٩٧) صحيح مسلم (١٠٢٧).

(٣)مسند أحمد (٦٧٩٩) سنن أبي داود (١٤٦٤) السنن الكبرى للنسائي (٨٠٠٢) جامع الترمذي (٢٩١٤) المستدرك (٢٠٣٠) صحيح ابن حبان (٧٦٦) وقال: ذكر البيان بأن آخر منزلة القارئ في الجنة تكون عند آخر آيةٍ كان يقرؤها في الدنيا. وعند ابن ماجه، عن عطية، عن أبي سعيدٍ مرفوعًا: (يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آيةٍ درجة حتى يقرأ آخر شيءٍ معه) قال في فضل الرحيم (١٨/ ١١٥): «سنده ضعيف؛ لأجل عطية، وهو صالح في الشواهد والمتابعات».

(٤)مسند أحمد (١٠٩١٩) التمهيد (٧/ ٢٥٤) وله شاهدَين أخرجهما أحمد، أحدهما من حديث شيخٍ أدرك النبي ﷺ (١٦٦٠٥)، وآخر من حديث أبي أمامة (٢٢٢٨٩).



٣١. وعن أنسٍ، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أحب هذه السورة: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} فقال رسول الله ﷺ: (**حبك إياها أدخلك الجنة**) أخرجه أحمد وصححه ابن حبان، وروى البخاري نحوه معلقًا[١].

باب ذكر دخول الجنة للمواظب على الأذان والصلاة

٣٢. عن عقبة بن عامرٍ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**يعجب ربك من راعي غنمٍ في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني، قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة**) رواه أحمد وأبو داود والنسائي، وصححه ابن حبان، وقال المنذري: «رجال إسناده ثقات»[٢].

باب ذكر دخول الجنة لمن قال مثل ما قال المؤذن

٣٣. عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: (**إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة**). أخرجه مسلم[٣].

باب ذكر خصلتين لا يُحصيهما مسلم إلا دخل الجنة

٣٤. عن عبد الله بن عمروٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: (**خَلَّتان لا يُحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة، ألا وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل: يسبح الله في دبر كل صلاةٍ عشرًا، ويحمده عشرًا، ويكبره عشرًا**) قال: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قال: (**فتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمئةٍ في الميزان، وإذا أخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائةً، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئةٍ؟**) قالوا: فكيف لا نحصيها؟ قال: (**يأتي أحدَكم الشيطانُ وهو في**

---

(١) مسند أحمد (١٢٤٣٢) صحيح ابن حبان (٧٩٢) صحيح البخاري قبل حديث (٧٧٥). قال شيخ الإسلام (مجموع الفتاوى٢/٤٣٨): ولم يصح عن النبي ﷺ في فضل سورةٍ من القرآن ما صح في فضلها، حتى أفرد الحفاظ مصنفاتٍ في فضلها، كالدارقطني وأبي نعيم وأبي محمد الخلال...وقد نفى عن نفسه سبحانه الأصول والفروع والنظراء. وقال ابن القيم: «فدلَّ على أنَّ من أحبَّ صفات الله، أحبَّه الله وأدخله الجنة» مفتاح دار السعادة (١/ ٢١٥).

(٢) مسند أحمد (١٧٤٤٢) سنن أبي داود (١٢٠٣) سنن النسائي (٦٦٦) صحيح ابن حبان (١٦٦٠) مختصر سنن أبي داود (١/ ٣٤٤).

(٣) صحيح مسلم (٣٨٥) قال القاضي عياض: «في حكايته لِما قال المؤذن من التوحيد والإعظام، والثناء على الله، والاستسلام لطاعته، وتفويض الأمور إليه بقوله عند الحيعلتين: لا حول ولا قوة إلا بالله؛- إذ هي دعاءٌ وترغيب لمن سمعها، فإجابتها لا تكون بلفظها بل بما يطابقها من التسليم والانقياد، بخلاف إجابة غيرها من الثناء والشهادتين فبحكايتهما- وإذا حصل هذا للعبد، فقد حاز حقيقة الإيمان وجِماع الإسلام واستوجب الجنة». إكمال المعلم (٢/ ٢٥٣).



صلاته، فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا، حتى ينفتل، فلعله ألا يفعل، ويأتيه وهو في مضجعه، فلا يزال ينوّمه حتى ينام). أخرجه الخمسة، وصححه الترمذي وابن حبان وابن حجرٍ[١].

باب ذكر الشيء الذي إذا قاله المرء عند استيقاظه من النوم دخل الجنة بقوله ذلك إن أدركته منيته

٣٥. عن جابرٍ، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره مَلَك وشيطان، فيقول الملك: اختم بخيرٍ، ويقول الشيطان: اختم بشرٍّ، فإن ذكر الله ثم نام، بات الملك يكلؤه، فإذا استيقظ قال الملك: افتح بخيرٍ، وقال الشيطان: افتح بشرٍّ، فإن قال: الحمد لله الذي رد إليَّ نفسي ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي {يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا}، الحمد لله الذي {يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ}، فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة) أخرجه النسائي في الكبرى، وصححه ابن حبان والحاكم والمنذري، وحسنه ابن حجر[٢].

باب دخول الجنة بقراءة آية الكرسي دبر كل صلاةٍ مكتوبةٍ

٣٦. عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاةٍ مكتوبةٍ، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت). أخرجه النسائي، وصححه ابن حبان والمنذري وابن عبد الهادي[٣].

باب ذكر دخول الجنة بدعاءٍ يقوله حين يصبح ويمسي

٣٧. عن شدَّاد بن أوسٍ، عن النبي ﷺ، قال: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت[٤]، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقنًا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن

---

(١)مسند أحمد (٦٩١٠) سنن أبي داود (٥٠٦٥) جامع الترمذي (٣٤١٠) سنن النسائي (١٣٤٨) سنن ابن ماجه (٩٢٦) صحيح ابن حبان (٢٠١٢) نتائج الأفكار (٢/٢٨٢).

(٢)السنن الكبرى للنسائي (١٠٦٢٤) صحيح ابن حبان (٥٥٣٣) المستدرك (٢٠١١) الترغيب والترهيب للمنذري (١/ ٢٣٥) الأمالي الحلبية (ص٢٦).

(٣)السنن الكبرى للنسائي (٩٨٤٨) بلوغ المرام (ص١٥٤) الترغيب والترهيب (٢/٢٩٩) المحرر (ص٢٠٩) وقال المِزّي كما في الوابل الصيب (ص٢٨٦) وابن كثيرٍ في التفسير (٢/٦٢٣): «إسناده على شرط البخاري».

(٤) قال شيخ الإسلام في الاستغاثة (ص١٣٥): «أي على ما عهدتَه إلينا من طاعتك، وما وعدتنا به من ثوابك، أمتثل أمرك وأرجو وعدك».



يصبح، **فهو من أهل الجنة)**. أخرجه البخاري[1]، وفي روايةٍ: **(إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة- أو: كان من أهل الجنة- وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثلَه)**.

باب بيان أن لا حول ولا قوة إلا بالله كنزٌ من كنوز الجنة وبابٌ من أبوابها

٣٨. عن أبي موسى الأشعري، قال: لما غزا رسول الله ﷺ خيبر، أشرف الناس على وادٍ، فرفعوا أصواتهم بالتكبير: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: **(اربعوا على أنفسكم، إنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائبًا، إنكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم)** وأنا خلفَ دابة رسول الله ﷺ، فسمعني وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي: **(يا عبد الله بن قيسٍ)** قلت: لبيك يا رسول الله، قال: **(ألا أدلك على كلمةٍ من كنزٍ من كنوز الجنة)** قلت: بلى يا رسول الله، فداك أبي وأمي، قال: **(لا حول ولا قوة إلا بالله)** أخرجاه[2].

٣٩. وعن قيس بن سعد بن عبادة، أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه، قال: فمر بي النبي ﷺ وقد صليت، فضربني برجله، وقال: **(ألا أدلك على بابٍ من أبواب الجنة؟)** قلت: بلى؟ قال: **(لا حول ولا قوة إلا بالله)**. أخرجه أحمد والترمذي، وصححه الترمذي والحاكم والذهبي[3].

باب ذكر بناء الله جل وعلا بيتًا في الجنة لمن بنى مسجدًا

٤٠. عن محمود بن لبيدٍ، أن عثمان بن عفان، أراد بناء المسجد، فكره الناس ذلك، فأحبوا أن يدعه على هيئته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من بنى مسجدًا لله، بنى الله له في الجنة مثله)**. أخرجه مسلم[4].

٤١. وعن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من بنى لله مسجدًا، ولو كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ، بنى الله له بيتًا في الجنة)**. أخرجه ابن حبان، وقال ابن كثيرٍ: «ورد مرفوعًا وموقوفًا، والأول أصح»[5].

---

(١)صحيح البخاري (٦٣٠٦). وفي فتح الباري لابن حجرٍ (١١/١٠٠): «قال بن أبي جمرة: جمع ﷺ في هذا الحديث من بديع المعاني، وحسن الألفاظ ما يحق له أنه يسمى سيد الاستغفار، ففيه الإقرار لله وحده بالإلهية والعبودية، والاعتراف بأنه الخالق، والإقرار بالعهد الذي أخذه عليه، والرجاء بما وعده به، والاستعاذة من شر ما جنى العبد على نفسه، وإضافة النعماء إلى موجدِها، وإضافة الذنب إلى نفسه، ورغبته في المغفرة، واعترافه بأنه لا يقدر أحد على ذلك إلا هو...».

(٢)صحيح البخاري (٤٢٠٥) صحيح مسلم (٢٧٠٤) قال ابن القيم في شفاء العليل (ص١١٢): «ولما كان الكنز هو المال النفيس المجتمع الذي يخفى على أكثر الناس، وكان هذا شأن هذه الكلمة كانت كنزًا من كنوز الجنة فأوتيها النبي ﷺ من كنز تحت العرش، وكان قائلها أسلم واستسلم لمن أزمة الأمور بيديه وفوض أمره إليه».

(٣)مسند أحمد (١٥٤٨٠) جامع الترمذي (٣٥٨١) المستدرك (٧٧٨٧) وله شاهد من حديث معاذٍ في مسند أحمد (٢١٩٩٦). قال ابن في الوابل الصيب (ص٧٧): وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الأشغال الصعبة، وتحمل المشاق، والدخول على الملوك، ومن يُخاف، وركوب الأهوال، ودفع الفقر.

(٤)صحيح مسلم (٥٣٣).

(٥)صحيح ابن حبان (١٦١٠) الأحكام الكبير (١/٤١٦) وقال الذهبي في المهذب (٢/٨٦٥): «إسناده جيد». قال ابن حجرٍ في فتح الباري (١/٥٤٥): ورواه ابن خزيمة من حديث جابرٍ بلفظ: «كمفحص قطاةٍ أو أصغر» وحمل أكثر العلماء ذلك على المبالغة؛ لأن المكان الذي



باب ذكر ما أعد الله في الجنة للغادي إلى المسجد والرائح إليه

٤٢. عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (**من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له نُزُله من الجنة كلما غدا أو راح**). أخرجاه[١].

٤٣. عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال: (**ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل: رجل خرج غازيًا في سبيل الله، فهو ضامن على الله، حتى يتوفاه فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجرٍ وغنيمةٍ، ورجل راح إلى المسجد، فهو ضامن على الله حتى يتوفاه، فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجرٍ وغنيمةٍ، ورجل دخل بيته بسلامٍ، فهو ضامن على الله عز وجل**) أخرجه أبو داود، وصححه ابن حبان والحاكم وابن القيم والذهبي وابن حجرٍ[٢].

بابٌ في ذكر دخول الجنة لمن اجتمع له في يومٍ خصالٌ أربعٌ

٤٤. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (**من أصبح منكم اليوم صائمًا؟**) قال أبو بكرٍ: أنا، قال: (**فمن تبع منكم اليوم جنازةً؟**) قال أبو بكرٍ: أنا، قال: (**فمن أطعم منكم اليوم مسكينًا؟**) قال أبو بكرٍ: أنا، قال: (**فمن عاد منكم اليوم مريضًا؟**) قال أبو بكرٍ: أنا، فقال رسول الله ﷺ: (**ما اجتمعن في امرئٍ، إلا دخل الجنة**) أخرجه مسلم والبخاري في الأدب المفرد، ولفظه: (**ما اجتمع هذه الخصال في رجل في يوم، إلا دخل الجنة**)[٣].

باب ما جاء أن عايد المريض في خرفة الجنة

٤٥. عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ، قال: (**من عاد مريضًا لم يزل في خُرْفَة الجنة**)، قيل يا رسول الله وما خُرْفة الجنة؟ قال: (**جناها**) أخرجه مسلم[٤].

تفحص القطاة عنه لتضع فيه بيضها وترقد عليه، لا يكفي مقداره للصلاة فيه، ويؤيده رواية جابرٍ هذه، وقيل: بل هو على ظاهره، والمعنى أن يزيد في مسجدٍ قدرًا يحتاج إليه تكون تلك الزيادة هذا القدر، أو يشترك جماعة في بناء مسجدٍ، فتقع حصة كل واحدٍ منهم ذلك القدر.

(١)صحيح البخاري (٦٦٢) صحيح مسلم (٦٦٩) قال ابن حجرٍ: «وظاهر الحديث حصول الفضل لمن أتى المسجد مطلقًا، لكن المقصود منه اختصاصه بمن يأتيه للعبادة، والصلاةُ رأسها» فتح الباري (٢/ ١٤٨).

(٢)سنن أبي داود (٢٤٩٤) صحيح ابن حبان (٤٩٩) المستدرك (٢٤٠٠) زاد المعاد (٢/ ٣٤٨) فتح الباري (٦/٨) وحسنه النووي في الأذكار (ص٢٤) وابن حجرٍ في نتائج الأفكار (١/ ١٧٤) قال الخطابي في معالم السنن (٢/ ٢٣٩): «وقوله: (ورجل دخل بيته بسلامٍ) يحتمل وجهين، أحدهما: أن يسلم إذا دخل منزله، كما قال تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً}. والوجه الاخر: أن يكون أراد بدخول بيته بسلامٍ، أي: لزم البيت طلب السلامة من الفتن، يرغب بذلك في العزلة ويأمره بالإقلال من الخلطة». وذكره النووي في الأذكار في باب: ما يقول إذا دخل بيته. وابن القيم ذكره في زاد المعاد في هديه ﷺ عند دخوله إلى منزله.

(٣)صحيح مسلم (١٠٢٨) الأدب المفرد (٥١٥).

(٤)صحيح مسلم (٢٥٦٨).



باب ذكر دخول الجنة لمن لا يسأل الناس شيئًا

٤٦. عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من يكفل لي أن لا يسأل الناس شيئًا، وأتكفل له بالجنة؟)**، فقال ثوبان: «أنا، فكان لا يسأل أحدًا شيئًا». أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وصححه المنذري والنووي[١].

بابٌ في ذكر رجلٍ دخل الجنة بسبب إماطة الأذى

٤٧. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(مر رجل بغصن شجرةٍ على ظهر طريقٍ، فقال: واللهِ لأُنَحِّيَنَّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم، فأُدخل الجنة)** أخرجه مسلم[٢].

٤٨. وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **(لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة، في شجرةٍ قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي الناس)** أخرجه مسلم[٣].

بابٌ في ذكر رجلٍ دخل الجنة بسبب سقي كلبٍ ماءً

٤٩. عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **(إن رجلًا رأى كلبًا يأكل الثرى من العطش، فأخذ الرجل خُفَّه، فجعل يغرف له به حتى أرواه، فشكر الله له، فأدخله الجنة)** أخرجه البخاري[٤].

بابٌ في ذكر دخول الجنة لمن كفل يتيمًا

٥٠. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(كافل اليتيم له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة)** وأشار الراوي، وهو مالك بن أنسٍ، بالسبابة والوسطى. أخرجه مسلم[٥].

باب ذكر دخول الجنة لمن عال جاريتين

٥١. عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو)** وضم أصابعه. أخرجه مسلم والترمذي[٦]، ولفظه: **(من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين)** وأشار بأصبعيه.

---

(١)سنن أبي داود (١٦٤٣) مسند أحمد (٢٢٤٠٥) سنن ابن ماجه (١٨٣٧) الترغيب والترهيب (١/ ٣٣٠) رياض الصالحين (ص١٩٣).

(٢)صحيح مسلم (١٩١٤).

(٣)صحيح مسلم (١٩١٤).

(٤)صحيح البخاري (١٧٣) قال ابن بطالٍ في شرح صحيح البخاري (٦/ ٥٠٣): «سقيُّ الماء من أعظم القربات إلى الله، وقد قال بعض التابعين: من كثرت ذنوبه فعليه بسقي الماء، وإذا غفرت ذنوب الذي سقى الكلب فما ظنكم بمن سقى رجلًا مؤمنًا موحدًا أو أحياه بذلك؟!» قال ابن القيم في عدة الصابرين (ص٢٥٣): «وإذا كان الله سبحانه قد غفر لمن سقى كلبًا على شدة ظمأه، فكيف بمن سقى العطاش وأشبع الجياع وكسى العراة من المسلمين؟!».

(٥)صحيح مسلم (٢٩٨٣).

(٦)صحيح مسلم (٢٦٣١) جامع الترمذي (١٩١٤).



بابٌ في ذكر دخول الجنة إذا مات وهو بريءٌ من ثلاثٍ

٥٢. عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من مات وهو بريء من ثلاثٍ: الكِبر، والغلول، والدَّين، دخل الجنة)** أخرجه الترمذي وابن ماجه، وقال البزار: «إسناده حسن»، وصححه ابن حبان والحاكم(١).

باب بيان أن اجتناب الأذى من موجبات الجنة

٥٣. عن أبي هريرة، أنه قال: قيل للنبي ﷺ: يا رسول الله، إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار، وتفعل، وتصدق، وتؤذي جيرانها بلسانها؟ فقال رسول الله ﷺ: **(لا خير فيها، هي من أهل النار)** قالوا: وفلانة تصلي المكتوبة، وتصدق بأثوارٍ، ولا تؤذي أحدًا؟ فقال رسول الله ﷺ: **(هي من أهل الجنة)** أخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد، وصححه ابن حبان والحاكم(٢).

بابٌ في ذكر دخول الجنة لمن حفظ ما بين لحييه ورجليه

٥٤. عن سهل بن سعدٍ، عن رسول الله ﷺ قال: **(من يضمن لي ما بين لَحييه وما بين رجليه، أضمن له الجنة)** أخرجه البخاري(٣).

بابٌ في ذكر دخول الجنة بتقوى الله وحسن الخُلق

٥٥. عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال: **(تقوى الله، وحسن الخلق)** وسُئل عن أكثر ما يدخل الناس النار، فقال: **(الفم والفرج)** أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه، وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم(٤).

٥٦. وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(أنا زعيم ببيت في رَبَض الجنة لمن ترك المِراء وإن كان محقًّا، وببيتٍ في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وببيتٍ في أعلى الجنة لمن حسَّن خلقه)** أخرجه أبو داود، وصححه النووي(٥).

---

(١)جامع الترمذي (١٥٧٢) سنن ابن ماجه (٢٤١٢) مسند البزار (١٠/٩٦) صحيح ابن حبان (١٩٨) المستدرك (٢٢١٨).

(٢)مسند أحمد (٩٦٧٥) الأدب المفرد (١١٩) صحيح ابن حبان (٥٧٦٤) المستدرك (٧٣٠٥).

(٣)صحيح البخاري (٦٤٧٤) قال ابن بطَّالٍ: فيه أن أعظم البلاء على العبد في الدنيا اللسان والفرج، فمن وُقيَ شرهما فقد وقيَ أعظم الشر. شرح صحيح البخاري (١٠/ ١٨٦).

(٤)مسند أحمد (٩٦٩٦) جامع الترمذي (٢٠٠٤) سنن ابن ماجه (٤٢٤٦) صحيح ابن حبان (٤٧٦) المستدرك (٧٩١٩) قال ابن القيم في الفوائد (ص٥٤): «فائدة جليلة: جمع النبي ﷺ بين تقوى الله وحسن الخلق؛ لأن تقوى الله تُصلح ما بين العبد وبين ربه، وحسن الخلق يُصلح ما بينه وبين خلقه، فتقوى الله توجب له محبة الله، وحسن الخلق يدعو الناس إلى محبته».

(٥)سنن أبي داود (٤٨٠٠) رياض الصالحين (ص٢٠٦) قال ابن القيم في مدارج السالكين (٢/ ٢٩٣): «فجعل البيت العلوي جزاءً لأعلى المقامات الثلاثة، وهي حسن الخلق، والأوسط لأوسطها، وهو ترك الكذب، والأدنى لأدناها وهو ترك المماراة، وإن كان معه حق، ولا ريب أن حسن الخلق مشتمل على هذا كله».



بابٌ في ذكر خصالٍ عِدَّةٍ يُدخل بها الجنة

٥٧. عن سُليم بن عامرٍ، قال: سمعت أبا أمامة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع فقال: **(اتقوا الله ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم)** قال: فقلت لأبي أمامة: منذ كم سمعت من رسول الله ﷺ هذا الحديث؟ قال: سمعته وأنا ابن ثلاثين سنة. أخرجه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وصححه ابن حبان والحاكم، وأقره الذهبي(١).

٥٨. وعن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السَّلولي، قال: سمعت عبد الله بن عمروٍ، يقول: قال رسول الله ﷺ: **(أربعون خصلةً أعلاهن مَنيحة العنز، ما مِن عاملٍ يعمل بخصلةٍ منها رجاء ثوابها، وتصديق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة)** قال حسان: «فعددنا ما دون منيحة العنز، من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه، فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلةً». أخرجه البخاري(٢).

٥٩. وعن عبد الله بن سلامٍ، قال: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، انجفل الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس لأنظر إليه، فلما استبنت وجهَ رسول الله ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذابٍ، فكان أول شيءٍ تكلم به، أن قال: **(يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلُّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلامٍ)** أخرجه الترمذي وابن ماجه، وصححه الترمذي والحاكم(٣).

٦٠. وعن أبي مالكٍ الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن في الجنة غرفةً يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلى والناس نيام)** أخرجه أحمد، وصححه ابن خزيمة وابن حبان(٤).

٦١. وعن أبي شريحٍ، هانئ بن يزيد، أنه قال: يا رسول الله أخبرني بشيءٍ يوجب لي الجنة، قال: **(طِيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام)** أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن حبان، واللفظ له، وصححه الحاكم وأقرَّه الذهبي(٥).

باب الحث على لزوم الصدق وأنه يهدي إلى الجنة

٦٢. عن ابن مسعودٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صدِّيقًا، وإياكم والكذب،**

---

(١)جامع الترمذي (٦١٦) صحيح ابن حبان (٤٥٦٣) المستدرك (١٩).

(٢)صحيح البخاري (٢٦٣١).

(٣)مسند أحمد (٢٣٧٨٤) جامع الترمذي (٢٤٨٥) سنن ابن ماجه (١٣٣٤) المستدرك (٤٢٨٣).

(٤)مسند أحمد (٢٢٩٠٥) صحيح ابن خزيمة (٢١٣٧) صحيح ابن حبان (٥٠٩).

(٥)الأدب المفرد (٨١١) صحيح ابن حبان (٤٩٠) المستدرك (٦١).



فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا) أخرجاه[1].

باب ذكر دخول الجنة لمن أنظر الموسر وتجاوز عن المعسر

٦٣. عن حذيفة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **(إن رجلًا كان فيمن كان قبلكم، أتاه الملَك ليقبض روحه، فقيل له: هل عملت من خيرٍ؟ قال: ما أعلم، قيل له: أُنظر، قال: ما أعلم شيئًا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم، فأُنظِر الموسر، وأتجاوز عن المعسر، فأدخله الله الجنة)** أخرجاه[2].

باب من دخل الجنة بسماحته، قاضيًا ومتقاضيًا

٦٤. عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: **(دخل رجل الجنة بسماحته قاضيًا ومتقاضيًا)** أخرجه أحمد، وقال المنذري والهيثمي: رواته ثقات[3].

باب ذكر غرس نخلة في الجنة لمن قال: سبحان الله العظيم وبحمده

٦٥. عن جابرٍ، عن النبي ﷺ، قال: **(من قال: سبحان الله العظيم وبحمده، غُرِست له نخلة في الجنة)** أخرجه الترمذي والنسائي وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم، وحسَّنه ابن حجرٍ[4].

باب من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة

٦٦. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(من نفَّس عن مؤمنٍ كُربةً من كُرَب الدنيا، نفس الله عنه كُربةً من كُرَب يوم القيامة، ومن يسر على معسرٍ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهل الله له به طريقًا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله،**

---

(١)صحيح البخاري (٦٠٩٤) صحيح مسلم (٢٦٠٧) قال ابن القيم في زاد المعاد (٣/٥١٦) في سياق فوائد غزوة تبوك: ومنها: عِظم مقدار الصدق، وتعليق سعادة الدنيا والآخرة، والنجاة من شرهما به، فما أنجى الله من أنجاه إلا بالصدق، ولا أهلك من أهلكه إلا بالكذب، وقد أمر الله سبحانه عباده المؤمنين أن يكونوا مع الصادقين، فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}. وأخبر سبحانه وتعالى أنه لا ينفع العباد يوم القيامة إلا صدقهم؛ فالصدق بريد الإيمان ودليله ومركبه وسائقه وقائده وحِلْيته ولباسه، بل هو لُبُّه وروحه. والله سبحانه أنجى الثلاثة بصدقهم، وأهلك غيرهم من المخلفين بكذبهم، فما أنعم الله على عبدٍ بعد الإسلام بنعمةٍ أفضل من الصدق الذي هو غذاء الإسلام وحياته، ولا ابتلاه ببليةٍ أعظم من الكذب الذي هو مرض الإسلام وفساده، والله المستعان.

(٢)صحيح البخاري (٣٤٥١) صحيح مسلم (١٥٦٠).

(٣)مسند أحمد (٦٩٦٣) وقال في إسناد الساري (١/ ٢١٢) ومحققو المسند: إسناده حسن. وقال الألباني: حسن لغيره. صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ١٥٤) مجمع الزوائد (٤/ ٧٤).

(٤)جامع الترمذي (٣٤٦٤) السنن الكبرى للنسائي (١٠٥٩٤) صحيح ابن حبان (٨٢٦) المستدرك (١٨٤٧) نتائج الأفكار (١/١٠٤) قال ابن الجوزي: «فانظر إلى مضيّع الساعات كم يفوته من النخيل؟!» صيد الخاطر (ص: ٥٠٥).



ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطَّأ به عمله، لم يُسرِع به نسبه). أخرجه مسلم(١).

بابٌ في ذكر وجوب الجنة لمن ابتُلي في عينيه فصبر

٦٧. عن أنس بن مالكٍ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (**إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة**) أخرجه البخاري(٢).

بابٌ في ذكر دخول الجنة للمؤمن إذا مات صفيُّه فاحتسبه

٦٨. عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (**يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاءٌ إذا قبضت صَفيَّهُ من أهل الدنيا ثم احتسبه، إلا الجنة**) رواه البخاري(٣).

٦٩. وعن قُرَّة بن إياسٍ المزني، أن رجلًا كان يأتي النبيﷺ ومعه ابنٌ له، فقال له: النبي ﷺ: (**أتحبه؟**) فقال: يا رسول الله، أحبك الله كما أُحبُّهُ، ففقده النبي ﷺ، فقال: (**ما فعل ابن فلانٍ؟**) قالوا: يا رسول الله، مات، فقال النبي ﷺ لأبيه: (**أما تحب أن لا تأتي بابًا من أبواب الجنة، إلا وجدته ينتظرك؟**) فقال رجل: يا رسول الله، أله خاصة أم لكلنا؟ قال: (**بل لكلكم**). أخرجه أحمد، واللفظ له، والنسائي، وصححه ابن حبان والحاكم وابن حجرٍ(٤).

باب أهل الجنة كل ضعيفٍ متضعَّف

٧٠. عن حارثة بن وهبٍ الخزاعي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (**ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيفٍ مُتضعَّفٍ، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار: كل عُتُلٍّ، جَوَّاظٍ، مستكبرٍ**). أخرجاه(٥).

---

(١)صحيح مسلم (٢٦٩٩) قال ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٣٣٧): «إذا كان المرء يؤجر في الستر على غيره، فستره على نفسه كذلك أو أفضل، والذي يلزمه في ذلك التوبة والإنابة والندم على ما صنع؛ فإن ذلك محو للذنب إن شاء الله». وقال النووي كما في تحفة الطالبين (ص١٦٣): «هذا فيمَنْ كانَ في عوْنِ واحدٍ من النَّاس، فكيفَ الظَّنُّ بمَنْ هُو في عَوْنِ المسلمين أجمعينَ».

(٢)صحيح البخاري (٥٦٥٣).

(٣)صحيح البخاري (٦٤٢٤) قال ابن حجرٍ: (صَفيَّه) هو الحبيب المصافي، كالولد والأخ وكل من يحبه الإنسان. قوله: (ثم احتسبه) صبر على فقده راجيًا الأجر من الله على ذلك، وأصل الحِسبة بالكسر الأجرة، والاحتساب طلب الأجر من الله تعالى خالصًا. فتح الباري (١١/ ٢٤٢).

(٤)مسند أحمد (١٥٥٩٥) سنن النسائي (٢٠٨٨) صحيح ابن حبان (٢٩٤٧) المستدرك (١٤١٧) فتح الباري (٣/١٢١) وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/١٠٤٦): «إسناده حسن» وفي الحديث أنه ﷺ افتقد الغائب، وعزَّاه، وحضور الصغير مجلسَه ﷺ.

(٥) صحيح البخاري (٤٩١٨) صحيح مسلم (٢٨٥٣) قال النووي في شرحه (١٧/ ١٨٦) ضبطوا قوله: (متضعَّف) بفتح العين وكسرها، المشهور الفتح ولم يذكر الأكثرون غيره ومعناه: يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه؛ لضعفه، وأما رواية الكسر فمعناها متواضع متذلل خامل واضعٌ من نفسه، قال القاضي: وقد يكون الضعف هنا: رِقة القلوب ولينها وإخباتها للإيمان. وقوله: (لو أقسم على الله لأبره) معناه لو حلف يمينًا طمعًا في كرم الله تعالى بإبراره لأبره، وقيل: لو دعاه لأجابه، والأول هو المشهور. وقوله: (عُتُلّ) هو الجافي الشديد الخصومة



بابٌ في ذكر ثلاثةٍ هم من أهل الجنة

٧١. عن عياض بن حمارٍ المجاشعي، أن رسول الله ﷺ، قال: (**أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطانٍ مقسطٌ متصدق موفق، ورجلٌ رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلمٍ، وعفيف متعفف ذو عيالٍ**). أخرجه مسلم(١).

بابٌ في ذكر أعمالٍ يدخل بها صاحبها الجنة

٧٢. عن البراء بن عازبٍ، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، علمني عملًا يدخلني الجنة، فقال: (**لئن كنت أقصرت الخطبة، لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة، وفك الرقبة**) فقال: يا رسول الله، أو ليستا بواحدةٍ؟ قال: (**لا، إنّ عتق النَّسَمة أن تفرَّد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها، والمنحة الوكوف، والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك، فأطعم الجائع، واسق الظمآن، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك، فكُفَّ لسانك إلا من الخير**) أخرجه أحمد، وصححه ابن حبان وابن حجرٍ(٢).

باب في ذكر من سأل الله الجنة ثلاث مراتٍ

٧٣. عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: (**من سأل الله الجنة ثلاث مراتٍ، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مراتٍ، قالت النار: اللهم أجره من النار**) أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وصححه ابن حبان والحاكم، وحسَّنه الذهبي(٣).

وإلى هنا تمَّ بفضل الله في اليوم الرابع عشر، من شهر ربيعٍ الأول، سنة تسعٍ وثلاثين وأربع مئةٍ وألفٍ، والحمد لله رب العالمين.

بالباطل، وقيل: الجافي الفظ الغليظ. وأما الجَوَّاظ، فهو الجموع المنوع. والمستكبر، فهو صاحب الكِبر، وهو بَطَر الحق وغَمْطُ الناس.

(١)صحيح مسلم (٢٨٦٥).

(٢)مسند أحمد (١٨٦٤٧) صحيح ابن حبان (٣٧٤) وقال: ذِكر الخصال التي إذا استعملها المرء أو بعضها كان من أهل الجنة. فتح الباري (١٤٦/٥) (المِنحة) ناقة أو شاة يعطيها صاحبُها ليُنتفع بلبنها (الوكوف) الكثيرة اللبن (الفيء) التعطف والرجوع بالبر. مرقاة المفاتيح (٢٢١٦/٦).

(٣)جامع الترمذي (٢٥٧٢) سنن النسائي (٥٥٢١) سنن ابن ماجه (٤٣٤٠) صحيح ابن حبان (١٠٣٤) المستدرك (١٩٦٠) سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٨) قال شيخ الإسلام (مجموع الفتاوى١٠/٧١٤): «وقد عُلم بالاضطرار من دين الإسلام أن طلب الجنة من الله والاستعاذة به من النار هو من أعظم الأدعية المشروعة لجميع المرسلين والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين».



الفهرس